العناصر التيبوغرافية في الصحف العراقية (دراسة وصفية)

Typographical elements in Iraqi newspapers (descriptive Study)

م.د. جاسم زبون حسن الساعدي [1] Dr.Jassim Z. H. AL-Saadi

ملخص البحث

تعد العناصر التيبوغرافية في الصحف، ورفع كفاءتها بالإستفادة من تكنولوجيا التقنيات الرقمية مهمة كبيرة من خلال إعتبارها معارف وخبرات متراكمة ومتاحة، وأن أدواتها ووسائلها المادية والتنظيمية والإدارية في جمع المعلومات ومعالجتها، وإنتاجها، وتخزينها، وإسترجاعها ومن ثم نشرها والإستفادة منها ضمن العناصر التفاعلية والرقمية، وإستعراض تطور أساليبها من خلال الأنماط التعليمية للمهارات الأدائية في الإخراج الطباعي ضمن إطار مهارات القرن الواحد والعشرين..

Abstract

The typographic elements in newpapers in the newspapers and raising their efficiency by using digital technology have become an indispensable issue in the use of the multimedia of the twenty-first century skills framework.

They are considered to be knowledge and accumulated experiences available in their tools,materialistic and organizational means, data collecting processing, producing,storing,retrieving,disseminating,benefiting and reviewing the evolution of their styles through the educational patterns of the performing skills in graphic design.

١- كلية الاداب/قسم الصحافة /جامعة اهل البيت-عليهم السلام-.

http://abu.edu.iq

المقدمة

إنَّ تعريف "التكنولوجيا" له معاني مادية وأخرى علمية ومنهجية، من خلال الآلات والمعدات والإنشاءات الهندسية والفنية التي تشتمل على العناصر الفكرية الأساسية والمعرفية والتقنية والمنهجية التي تعتبر محصلة لنتائج الوحدات المادية الممتزجة والمتداخلة مع بعضها البعض في تلك المكونات، وأن غياب أحدهما يسقط إمكانية وجود الآخر[٢].

وشهدت السنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين تطورات هائلة في عالم المعلومات الكبير الذي إعتمد على تكنولوجيا المعلومات في جميع نواحي النشاط الإنساني وتميز بشكل هائل من خلال "شبكة الإنترنيت"، كونها وسيلة إتصال فائقة السرعة وكمصدر معلوماتي قيم الأهمية وليس هناك على وجه الأرض حتى الآن مجتمع معلومات كامل.

وما يزال البعض يفكر بهذا الوافد الجديد الذي دخل بدون إستأذان والبعض الآخر يستعد للدخول في بودقته ضمن مجتمعات المعلومات وآخرون دخلوه، وإستاذنوه، ويتنقلون في فضاء أكثر تقنياتاً وتقدماً، ونحن نعيش وقتنا الحاضر في عالم متغير، عالم إختلف كثيراً عما كان من قبل إنه عالم يتجه نحو التكتلات المعلوماتية وشبكات الإتصالات بعيدة المدى التي تقدم المعلومات حيث شهدت المجتمعات البشرية عدداً لايستهان به من التطورات المهمة في التاريخ.

لذا نجد أن العناصر التيبوغرافية في الصحف، ورفع كفاءتها بالإستفادة من تكنولوجيا التقنيات الرقمية تعد مهمة من خلال إعتبارها معارف وخبرات متراكمة ومتاحة، وأن أدواتها ووسائلها المادية والتنظيمية والإدارية في جمع المعلومات ومعالجتها، وإنتاجها، وتخزينها، وإسترجاعها ومن ثم نشرها والإستفادة منها ضمن العناصر التفاعلية والرقمية، وإستعراض تطور أساليبها من خلال الأنماط التعليمية للمهارات الأدائية في الإخراج الطباعي ضمن إطار مهارات القرن الواحد والعشرين.

عليه تتلخص مشكلة"البحث" بمايأتي:

١– قلة عدد الخبرات والكوادر البشرية المتخصصة بمجال التصميم الطباعي في العراق.

٢– الإهمال لهذا المجال يجعل عملية اللحاق بتكنولوجيا المعلومات صعبة على العاملين فيه.

وبناءً على دراسة قام بها "الباحث" يرى ضرورة العمل على:

*– دراسة العناصر "التيبوغرافية" في الصحف العراقية بإستخدام الحاسوب.

*– دور العناصر "التيبوغرافية في تطور العمل بمجال التصميم الطباعي بإستخدام الحاسوب.

*– بيان أهمية المعلومات لهذا المجال ولإستفادة منها وتوظيفها لتحقيق المهارات الأدائية في:

١ – مهارات التعليم الذاتي. ٢– المهارات المعلوماتية. ٣– المهاراتالتكنولوجية. ٤ – مهارات إدارة الذات"

المبحث الأول: العناصر التيبوغرافية التفاعلية في الصحف العراقية

تشير العناصر "التيبوغرافية" إلى أي وحدة تشترك في بناء الرسالة التصميمية للصحف لتكون مقروءة من خلال الحروف والكلمات والصور والأطر والعناصر الأخرى التي تسهم في العملية الأخراجية له

٢– حسنين محمد شفيق: الإعلام التفاعلي ثورة تكنولوجية جديدة، رحمة بريس للطباعة والنشر، القاهرة(٢٠٠٨) ص١٧–١٨.

http://abu.edu.iq

وتكون مكملة في إدراكها بغية الوقوف على أهم السمات والملامح التي تميزها عن غيرها، وكيفية توظيف هذه العناصر في خدمة الأهداف التي تنتهجها الصحيفة، ومدى تقاربها مع القواعد والأسس "التيبوغرافية" والبصرية التي تتحكم باستخدام العناصر المختلفة، والتي تشترك في بنائها بشكل عام من "حروف المتن والعناوين والصور والرسوم والفواصل والجداول والألوان، ليتجه الموضوع إلى الأداء المهاري للتصميم الطباعي للدوريات المختلفة، بالإيضاح والدلالة للمصممين والمنفذين الذين يهتمون بتكنولوجيا التقنيات الرقمية للعناصر "التيبوغرافية" ورفع كفاءتهم المهارية والإبداعية بما يلي:

أولاً: شكل الحروف الطباعية وأرضيتها وكثافتها

تعد الاداة الرئيسة في أي عملية إخراجية "تيبوغرافية" أحد العناصر التصميمية المجتمعة فيها، والتي تتعدد من خلال طول العناوين وصغرها في الصفحة أو زيادة عدد الكلمات التي يتضمنها سطر المتن المكتوب لإيصال المعنى الكامل وكفايته للقراءة، وإيصال الرسالة التوضيحية والإرشادية لتعزيز الخبر باشراك الصورة في نقل المعنى كاملاً- كان موضوعه أو نوعه، وفي حال عدم وجود تعليق عليه، كي لا تصل الصورة بشكل مغلوط "خاطئ"[٣].

إنَّ حروف المتن هي أحد العناصر والأدوات التي يتكون منها حجم الخبر الإعلامي، والتي تختلف بطريقة الإستخدام من حيث كبر الكمية المكتوبة وإتساعها بعد وضعها في قوالب تقليدية دون أي تنوع يذكر، وتختلف عن حروف العناوين بكل أنواعها التحريرية والأعلانية[٤].

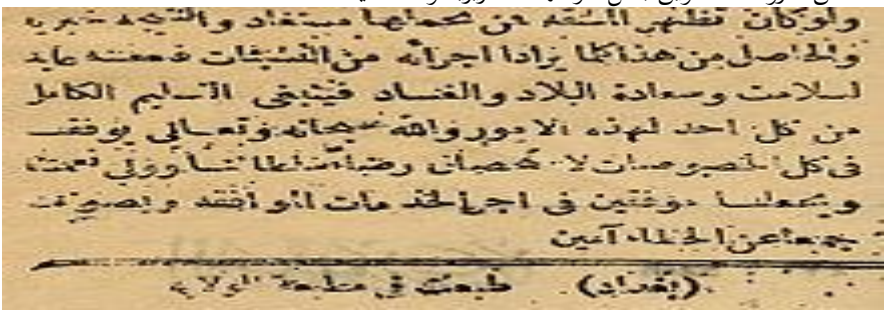

الشكل (١) يمثل شكل الحروف وأرضيتها وكثافتها في الصحف

ولما كانت الحروف هي الأداة الرئيسة في عملية القراءة، وتأخذ الحيز الأكبر في عملية إيصال الأخبار للمتلقي، لذلك يتحتم على المصمم أن يراعي تحقيق الحد الأقصى من السهولة في القراءة (Read ability) والذي تشير إلى إمكانية القراءة الميسورة للحروف خلال فترة طويلة من الوقت دون الشعور بالصعوبة التي تذكر، لتمكن القارئ بالسهولة وراحة العين أثنائها، والتي تتعاضم عند قراءة كميات كبيرة من الحروف، مثل ما يظهر واضحاً في حروف المتن[٥].

٣- Edmund Arnold:Modern(Newspaper Nork York&Row 1969)p39.

٤- ينظر إلى:

- أشرف صالح: إخراج الصحف العربية الصادرة بالإنكليزية، الطباعي للنشر والتوزيع، القاهرة(١٩٨٤) ص١٣٥.
- سعيد الغريب النجار: مدخل إلى الإخراج الصحفي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة (٢٠٠٩) ص٦٨.

٥- Walter Tracy,lettersot of Credit, Aview of Type Design,(London:Gordon Fraster1986)p.30.31.

http://abu.edu.iq

ولسهولة وراحة عين المتلقي ينبغي على "المصمم" أن يضع بمهام عمله معالجة العناصر "التيبوغرافية" لحروف المتن لضمان أكبر قدر ممكن من المواد المنشورة في الصحف، وتتفنن بعضها بإستخدام متغيرات إخراجية بعناصر المتن "التيبوغرافية" وتلجأ إلى التنوع بشكل الحروف، وإستخدام "الأبناط" الأكبر أو الإسراف بالمسافات التي تترك بين الكلمات، والسطور، وتنوع أطوالها، بما يعكس أشكالاً شاذة لها، ويدلل شكل الحروف إلى الطريقة التي تظهر بها على الورق المطبوع، والتي تعد من أهم العوامل المؤثرة في يسر القراءة والبساطة في التصميم [٦].

وتتعدد أشكال الحروف حسب المجموعات الآلية التي تظهر بها بعد الطبع على صفحات "الجريدة" من خلال إستخدام الحواسيب، وأنماطها الألكتروني، وبرامجياتها التي تتمتع بامكانيات هائلة في معالجة الكلمات بكل ما تتضمنه من عناصر "تيبوغرافية" تشترك في بنائها، ومن أهم وأبرز حروف العناوين المتاحة والأكثر إستخداماً في الصحف العراقية هي:

١. بيروت الجديد التصويري.
٢. بيروت المحدد، والمظلل.
٣. الذهب، والرياض.
٤. الكوفي، وأحمد التصويري.
٥. الحرف الأندلسي.
٦. دمشق الأبيض، والأسود.
٧. النديم أو بغداد الأبيض والأسود.
٨. حرف الجزائر.
٩. الحروف المضغوطة والمائلة.

ويعد حرف النديم، والياقوت أكثر إشكال الحروف إستخداماً في الصحف، لكونها الأكثر تحقيقاً ليسر القراءة، وطواعية وبساطة في التصميم ويناسبان الجمع بالأحجام المختلفة ومنها:-

أ- الحروف المائلة وإتجاهاتها.

على الرغم من أن حروف المتن ليست ذات أهمية من حيث قيمتها التأثيرية في جذب إنتباه القارئ إلى المطبوع، ولكن على "المصمم الطباعي أن يركز على كيفية معالجتها في توفير أكبر قدر ممكن من اليسر للقراء[٧]، ومنها الأشكال التالية على سبيل المثال:

العناصر التيبوغرافية في الصحف العراقية

العناصر التيبوغرافية في الصحف العراقية

٦- أشرف صالح وسعيد الغريب النجار: مصدر سابق، ص١٩.

٧- Arthur Turnbull & russel Baird,The graphic of Commun ication,(New York:Rienhart & Winston, 4th,ed.,1980) b.67.

http://abu.edu.iq

إلا أن العديد من الصحف العراقية تلجأ لتأكيد أهمية بعض الأخبار والموضوعات المنشورة على صفحاتها، بأتباع بعض الإجراءات "التيبوغرافية" التي تؤثر على شكلها بما يعوق عملية القراءة السهلة، وتتجه إلى إستخدام الحروف المائلة في جمع المواد، الأمر الذي ساعدها في ذلك هو تطوير أجهزة الجمع التصويري، التي يمكن بواسطتها الحصول على صورة الحروف والتحكم في زاوية ميل العدسة وتحريكها إلى اليمين واليسار بعد إتمام الطبع على الورق، ورغم المرونة والسرعة التي تنتهجها أجهزة الحواسيب وبرامجها المتقدمة في العملية وتنفيذها ببساطة ويسر من خلال الأمر المائل في القائمة من شكل الكتابة باستخدام التنسيق والمستخدم بشكل عام، وهذا النوع من الحروف يحقق التباين في أشكالها مع الحروف المعتدلة والمستقيمة على الصفحة الواحدة التي أثبتت أنها الصيغة المفضلة لدى القراء بتحقيق الراحة والسهولة لهم، في حين لا تلقى الحروف المائلة قبولاً لديهم، نظراً لما تسببه من إرهاق بصري للعين، وخاصة إذا تعددت السطور المجمعة بها[٨].

وهناك فارق بين الحروف المائلة إلى الجهة اليسرى والأخرى إلى اليمنى، فالأولى تظهر الخطوط فيها الزوائد العلوية والسفلية مائلة من أعلى اليمين إلى أسفل اليسار، أما الحروف اللاتينية تميل إلى اليسار من الأعلى، ليعكس ذلك التأثير على يسر قراءتها من خلال سير العين ذاتها، وهذا ما يتفق مع المسرى الطبيعي للقراءة في اللغة العربية، والتي تسير فيها العين من جهة اليمين إلى اليسار لتصبح أقل إرهاقاً لها في الحروف المائلة من جهة اليسار[٩].

وتتباين الصحف في مدى إستخدامها للحروف المائلة، ليقتصر ذلك على المقدمات والمواضيع الطويلة، في حين تتجه بعضها إلى الإسراف في إستخدامها وجمع بعض الفقرات المهمة داخل الموضوع الواحد، وجمع نصوص الأسئلة والأحاديث، وبعض الأخبار الصغيرة، والعناوين وتعليقات الصور وأسماء الكتاب كما في الشكل رقم(٢).

العناصر التيبوغرافية في الصحف العراقية

العناصر التيبوغرافية في الصحف العراقية

العناصر التيبوغرافية في الصحف العراقية

٨- سعيد الغريب النجار: مصدر سابق، ص٢١.
٩- المصدر نفسة، ص ٢٢.

http://abu.edu.iq

الشكل (٢) يمثل بعض إستخدامات الحروف المائلة بالصحف العراقية

ب – شكل وأرضية الصفحات وإستخدام الشبكات:

من الإجراءات التي تؤثر على شكل الحروف المستخدمة في الصحف، وتلجأ إليها معظمها لإضفاء مزيد من الإبراز على مواضيعها، كتابة متن الأخبار والموضوعات على أرضيات داكنة "شبك" بواسطة إستخدام الحاسوب الآلي في تنفيذها للصفحات "إلكترونياً" على الشاشة، وفي طباعة "الأوفسيت"، الأمر الذي مكن الصحف من إستخدام الأرضيات بمعدلات عالية من السرعة والمرونة، ويمكن التمييز بينها في عدة أشكال مختلفة للأرضيات وهي:

- طبع الحروف على أرضية "بالشبك" الباهت.

يُعدُ هذا الإجراء الذي يقلل من التباين بين حروف المتن والأرضية المطبوعة، مما يعيق عملية القراءة الصحيحة، وزيادة قتامتها ليصعب على العين التقاط الحروف وقراءتها، لقلة التباين بين الشكل والأرضية، وتزايد الأسنان الرفيعة للحروف مع نقاط "الشبك" السوداء، وهذا يؤدي إلى التشويه في شكلها، ويؤثر على يسر القراءة ويسبب إرهاقاً للعين[١٠].

- **طبع الحروف على أرضية مخططة (مستقيمة ومتوازية)**

إنّ عملية طبع الحروف على أرضية مخططة تؤدي إلى قلة التباين وتداخل الخطوط المكونة لها وإنحناء الحروف المطبوعة عليها لتشتيت التركيز وإرهاق العين أثناء القراءة.

- تفريغ حروف المتن من أرضية قاتمة.

إجراء يحقق التباين بين الحروف والأرضية المفرغة، ويصيب العين بالإرهاق، لترددها بين الحروف"سوداء" وإخرى معكوسة "بيضاء"على الصفحة الواحدة[١١]، والشكل رقم (٣) يمثل ذلك.

- تفريغ حروف المتن من أرضية رمادية.

يعيب هذا الشكل عند إستخدامه إلى جانب تغيير نوع الجهد الذي تبذله العين أثناء القراءة ويرهق البصر من قلة التباين بين الحروف والأرضية الرمادية الباهتة[١٢]، ويشوش شكل الحروف من جراء إيصال الزوائد والأسنان الرفيعة البيضاء في "الشبك".

- إستخدام أكثر من علاقة بين الشكل والأرضية.

يعد طبع كل سطر من سطور الخبر الصحفي الواحد بطريقة تختلف عن التي سبقته من أسوء الطرق التي تعيب التصميم الطباعي، وترهق البصر فضلاً عن ماتسببه من تردد العين بين علاقتين مختلفتين

١٠– أحمد علم الدين: دراسة تيبوغرافية للصحف المصرية كونها وسيلة إتصال مطبوعة، إطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية (١٩٨٨) ص١٩٠.

١١– أشرف صالح: دراسة مقارنة للمطبوعات البارزة والملساء وأثر الطباعة في تطوير الإخراج الصحفي، إطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام(١٩٨٣) ص٢١٦.

١٢– أحمد علم الدين: مصدر سابق، ص١٩٣.

http://abu.edu.iq

للشكل والأرضية عند قراءتها لكل سطر في المتن المطبوعة بهذه الطريقة، وهو مايضاعف من الإرهاق الذي يصيب البصر أثناء القراءة[١٣]، كما في الشكل رقم (٣).

الشكل رقم (٣) يمثل بعض إستخدامات الحروف المائلة بالصحف العراقية

- طبع حروف المتن على جزء من الصور المصاحبة.

إعتادت الصحف العربية والمحلية منها على تركيب سطور بعض الأخبار الصغيرة على الصور المصاحبة لها، وعند طبعها تكون قاتمة، ولابد من تفريغ الحروف والكتابة منها بحيث تظهر بيضاء بلون الورقة التي تطبع عليها، وإذا كانت باهتة فلابد أن تطبع الكلمات عليها بلون الحبر الأسود، حرصاً على تحقيق أكبر قدر من الظهور البارز لتجنب إرهاق بصر القارئ[١٤].

الشكل رقم (٤) يمثل طبع حروف المتن على جزء من الصور المصاحبة.

قد يكون من المقبول إستخدام الأرضيات القاتمة أو الشبكية فقط، وفي حالة إبراز خبر إعتيادي صغير المساحة كوسيلة للتعويض عن عدم البروز على أن لا يتكرر ذلك أكثر من مرة في الصفحة نفسها،

١٣- المصدر نفسه، ص١٩٤.
١٤- المصدر نفسه/ ص ١٩٥.

http://abu.edu.iq

مع إستخدام "الشبك" الباهت الذي لا تزيد درجته عن(٣٠%) من الوضوح، وحجم الحروف في محاولة لزيادة التباين بينه وبين الأرضية المطبوع عليها أو المفرغة منها، بما يحقق حُسن ويسر القراءة، وان الشئ الذي لايجبذ الإسراف فيه باستخدام الأرضيات القاتمة بمساحات مختلفة على الصفحة من خلال مايأتي:

١) مضار بصرية من خلال إستخدام الأرضيات التي تحمل "الشبك" القاتم والتي شأنها أن تجهد بصر القارئ لمواصلته القراءة لفترة طويلة تجعله لا يستطيع تكملة الموضوع.

٢) الشبك القاتم يؤثر على سرعة قراءة الحروف السوداء على أرضية بيضاء تستغرق زمناً من الوقت أقل من الحروف البيضاء المفرغة من أرضية سوداء بنسبة(١٠%) وأقل من الحروف المطبوعة على أرضية شبكية بنسبة (١٧%)من آخرى مطبوعة بدرجة أكبر[١٥].

ثانياً: حجم الحروف الطباعية وإستخداماتها

يقاس حجم الحروف بـ "البنط" في الترتيب والإتساع والكثافة، ومن أعلى جزء إلى أسفلها، ويترك عند تصميمها وعملها وحجمها، كي لاتلتصق ببعضها، وأن الحروف المعمولة باجهزة "الجمع التصويري" تبدو أصغر من حجمها الأصلي، وكذلك لحروف"الجمع الإلكتروني" التي تنضد بواسطة الحاسوب من نظيراتها التي تنتج بواسطة آلات الجمع الساخن "اللتربريس" القديمة، وليس هناك معيار محدد للتمييز بين حجمها ونوعها وإستخدامها، ولا يمكن القول بأن هناك أحجام معينة تصلح لعناوين ومتن معين فأن إستخدامها يدخل في نطاق حروفه التي تتراوح مابين (٧-١٢ بنط) من الإحجام الصغيرة وتنقسم إلى:

أ- الحجم الإعتيادي"الشائع" وإستخداماته:

تستخدم معظم الصحف الحرف(١٠ بنط) التصويري في جمع أغلب مادتها التحريرية، وهو ما يعادل في حجمه وأثره البصري حرف(٩ بنط) المعدني المجمع يدوياً "السبائك الرصاصية" التي تستخدم في الطباعة الإعتيادية والبارزة التي تجمع بآلات "اللينوتيب" وبالحجم الذي يحقق يسر القراءة للعين والإتساع المعتاد للعمود التصميمي للصحف والذي يساوي(٤،٥ سم).

ب-الأحجام الصغيرة من الحروف وإستخداماتها:

تستخدم بعض الصحف أحرف(٧-٩ بنط) في الإعلانات المبوبة على الرغم من إستخدامها حرف(١٠بنط) في بقية الصفحات ويعد هذا محدوداً على الرغم من صعوبة قراءته لأنه يؤدي إلى إجهاد العين أثناء القراءة وتترك الصحيفة برمتها، أوعدم تكملة قراءتها، لطول مواضيعها، وينصح "التيبوغرافيون" أن يتجنب المصممون هذه الطريقة وأن يقوموا بأختصار المقالات والمواد المكررة والحشو الذي يطيل السرد الأنشائي لها، ليضمنوا مواصلة قراءتها بسهولة ويسر، لأن المتلقي غير ملزم بمتابعة ماينشر إذا وجد صعوبة في القراءة[١٦].

١٥- أحمد علم الدين، مصدر سابق، ص (١٩٧).

١٦- ينظر إلى: *Arthur Trunbul,op.cit,p.69-70.

http://abu.edu.iq

ج – الأحجام الكبيرة من الحروف وإستخدامها:

تلجأ بعض الصحف إلى إستخدام أحجام أكبر من المعتاد عليها في جمع المواد على صفحاتها، في محاولة لتأكيد أهميتها الخبرية على أساس أن إستخدامها بهذه الطريقة يعد من أقوى العناصر والوسائل "التيبوغرافية" التي تحقق أكبر قدر من لفت الإنتباه عما سواها وهي:

١- تكبير حجم الحروف بقياس(١١و١٢بنط) [١٧]:

تتجه بعض الصحف إلى تكبير حروفها والمقدمة تقوم بمهام الفقرات الثانوية، لتحقيق الإنتقال التدريجي للبصر من خلال حروف العناوين الكبيرة والصغيرة، ومن الإجراءات المرغوبة بها هي جمع أكثر من حجم في سطور المقدمة باستخدام السطور الأولى بحجم(١٤ بنط) وتليها بحجم (١٢بنط) وجمع المتن بحرف(١٠بنط) وهذا الأمر يحقق نظر "التيبوغرافيين" في التدرج البصري للعين، دون الإحساس بفاصل بصري واضح بينها.

٢-إستخدام أحجام حروف أكبر في جمع الموضوعات بكاملها:

تعد هذه الأجراءات محمودة حين تجمع الموضوعات الكاملة بمساحة واحدة لتصل إلى صفحة واحدة وتستخدم لمقالات رؤساء التحرير وكبار الكتاب على أساس أنها تحمل رأى وتوجه إلى الصفوة وذوي النفوذ، عادة ما يكونوا من كبار السن لجعل القراءة أكثر راحة لأبصارهم.

المبحث الثاني: التصميم الطباعى.. أسسه العامة وإعداد المرتسمات.

أ- مفهوم التصميم الطباعي:

ويعني كتابة الخبر وإبرازه وما هو عنوانه ونوعه وما عدد سطوره وكيف يتم عرض عناوينه وبأى حجم أو نوع أو مساحة وأين يقع مكانه وموقعه بالتحديد ضمن إخراج الصحيفة ومضمونها إلى أن يخرج الخبر بظهور الصحيفة إلى عالمها الرحب بالقراء وعالمهم المتسع.

ويعرف "أشرف صالح" الإخراج الصحفى بأنه "هو كل العمليات الفنية التى تساعد على الخروج إلى المتلقى والتى تشمل على كل من التيبوغرافيا والتصميم والطباعة[١٨]. "وكذلك الأمور الفنية التى تؤدى إلى تنوع وتصنيف المادة الصحفية، وتقويمها وعرضها وإخراجها بشكل جمالى جذاب، معتمدة على مستحدثات المجالات الفنية الطباعية وعلم النفس التربوى ووسائل العرض والجذب وأساليب القراءة والإطلاع التى تنعكس بشكل كبير على اقتصاديات الصحيفة وتطورها وانتشارها بما يحقق زيادة إمكانياتها الإبداعية والحرفية والمهنية" [١٩].

١٧- إبراهيم إمام: فن الإخراج الصحفي، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة (١٩٧٧م) ص٢٦٥-٢٦٦.
١٨- أشرف صالح: تصميم المطبوعات الإعلامية، الطباعى العربى للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٨٦.
١٩- نعمان أحمد عثمان: فنون التحرير الصحفى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ١٥.

http://abu.edu.iq

ب- الاسس العامة للتصميم الطباعي:

١- أسس الأداء المهارى للتصميم الطباعي:

يقوم الأداء المهارى فى تصميم الصحف على مجموعة من الأسس والقواعد منها ما يتم على الإدراك البصرى وما يتم ضمن الأسس النفسية والنضج العقلى للمتلقى، والأسس الأخرى المكملة مادية كانت أو مهنية وطريقة عرضها، ولابد أن يتطلع الأمر الذاتى والنفسى العقلى بأسلوب التحكم والمتغيرات التى تحصل بالجنس ونوعه ودرجة التعلم للفرد ومن ثم تنعكس هذه الأمور على فئات المتلقين ودرجة استيعابهم وإطلاعهم على المضامين المرسلةمن خلال تصنيفهم على شكل فئات هى:

١-١ الفئة الأكثر تفكيراً:

وهذه الفئة تعتبر مجموعة محدودة أو قليلة بالنسبة إلى فئات المجتمع، وهي فئة تهتم بشكل عام بالمقالات التى تعالج الشؤون الداخلية والخارجية والسياسية والاقتصادية، وهي ليست بحاجة ماسة إلى توجيهها نحو الموضوعات فيما تتعرض لها الصحف بقدر مالهم فى حاجة إلى إبراز نوع الكتابة والخطوط لأن اهتمامهم بالمضمون يصبح أكبر من اهتمامهم بالشكل والعرض.

١-٢ فئة المهتمين بالعلمية:

تهتم هذه الفئة بالبحث والتقصي عن المقالات والقصص الإخبارية والتى تفيدهم في أبحاثهم المتخصصة والمعلومات والبيانات التى تساعدهم على تحسين أدائهم المهنى، وهذا النوع من القراء ليس لديهم وقت كافٍ لتكملة الصحيفة ولكن يكتفى بقراءة العناوين التى تجذب إنتباههم وتثير فضولهم، وتجعل المصمم يقدم لهم مادة موجهة يراعى فيها الوضوح والبساطة على صفحات المطبوع دون الحاجة إلى الإكثار بالوسائل التى تستخدم لجذب الإنتباه إلى خبر بعينه، لأن أفرادها لديهم القدرة على تقدير أهمية ما يقرأون من مواد منشورة.

١-٣ فئة الجمهور العام:

وهى التى تمثل أكبر الفئات وأوسعها انتشاراً فى قراءة الصحف للحصول على رغبة الاحتياج ويمكن توزيعهم وتصنيفهم إلى ثلاثة أنماط كالتالي:

- النمط الاول: ليس لديهم حافز لممارسة ابسط الأنشطة الرياضية بينما لديهم طاقة فى أجسامهم فيلجأون لقراءة قصص البطولة ومشاهدة كرة القدم وغيرها للتعويض عن مكانتهم الذاتية.
- النمط الثاني: ليس لديهم حافز اللهو بعد أن يفتشوا عن البدائل فى مشاهدة برامج التليفزيون الترفيهية والاستماع إلى الموسيقى والأغاني فأنهم يعمدون إلى قراءة الكتابات الهزلية والإطلاع على الرسوم الساخرة والفكاهية والإطلاع على الصور الكاريكاتيرية.
- النمط الثالث: الذين ليس لديهم حافز التفوق ليهتموا بقراءة قصص الإخبار التى نجح أصحابها فى المجالات المختلفة ليتخيلوا أنفسهم أنهم الأبطال ويشعرون بلذة النجاح وكأنهم أصحابها.

وجميعهم يحتاجون إلى ما يجذب انتباههم ويشدهم، لذا فإن دور المصمم الطباعى فى هذه الصحف، يتحتم عليه إبراز وتحقيق رغباتهم، فمثلاً يلجأ إلى أسلوب التصميم الأفقى بالعناوين العريضة لعرض أكبر مجموعة من الأخبار المثيرة والهامة بشكل بارز وواضح يجذب القارئ إليها، ويحتاج القارئ إلى ما يثير

http://abu.edu.iq

اهتمامه لقراءة المادة المنشورة على الصفحات من خلال العناوين العريضة والصور الجذابة والأطر الكبيرة وأحياناً الألوان (الفضفاضة)، ويكون التركيب النفسى المضاف إليه درجة النضج العقلى الذى تتحكم فيه مجموعة المتغيرات التى تصل إلى السن والجنس والعادات والتقاليد والتى تسهم فى تمكين المجموعات فى استيعاب مضمون المادة الصحفية، وعلى المصمم الطباعى أن يراعى هذه المضامين ليتفق مع خصائص وسمات كل فئة وبما يتفق أيضاً فى درجة التعليم وقدرة الاهتمام مع المادة الصحفية التى تعنى بمتابعة الشؤون السياسية والاقتصادية والرياضية والحوادث والمقالات والافتتاحيات وغيرها.

الشكل رقم (٥) يمثل الأخبار المثيرة والهامة بشكل بارز وواضح لجذب القارئ إليها

٢- الأسس الفسيولوجية للتصميم الطباعي:

يعد تيسير عملية قراءة الصحف من الأهداف الرئيسة للمصمم لأنها أهم وسيلة بصرية لإيصال مضمون الرسالة الإعلامية، وأن عين المتلقى هى الصورة اللاقطة والمستوعبة لها ومن خلالها تنقل إلى منطقة الإدراك فى مخ الإنسان كى تتحول الصورة إلى مضمون يستوعبه العقل تبرز أشياء قد تؤثر على الاستيعاب وتعتبر من أهم عوامل التشويش، وهى سوء الطباعة وصغر حجم ونوع الحروف والانتقالات المفاجئة فيها، والتصرف فى خلفيات الحروف يرهق العين، واللون الأسود فانه يمتص الأشعة الساقطة ليعكس لوناً واحداً، والألوان الأخرى تعكس الأشعة بألوانها، ويبقى اللون الذى يستخدم فى الصحف هو المناسب لوضوح المادة المطبوعة عليه لسببين[٢٠]:

الاول: قلة تكاليفه لكونه غير ناصع البياض ومتوفر محلياً.

الثاني: لا يعكس كل ما يقع عليه من ضوء ويمتص بعضاً منه ويريح أعصاب العين للقارئ.

٢٠- أشرف صالح، مصدر سابق، ١٩٨٦.

http://abu.edu.iq

الشكل رقم (٦) يمثل صحيفة النصفية والكاملة

الشكل رقم (٧) علاقة النص بالأرضية مأخوذ من الانترنت

وفي هذا الصدد يمكن أن نخلص إلى ما يأتي:

- عدم حشو الصفحة بالعناصر التيبوغرافية الثقيلة مثل كثرة الصور بشكل يؤذى البصر، ولو اضطر المصمم إلى ذلك.. فلابد من ترك مساحات بيضاء تساعد على إبراز الصورة.
- يجب عدم الإسراف في استخدام الإطارات والفواصل بشكل يسيء إلى الشكل العام للصفحة.

الشكل رقم (٨) يمثل الاسراف في استخدام

http://abu.edu.iq

الاطارات والفواصل

٣- الأسس المهنية للتصميم الطباعي:

من الشروط الواجب توافرها فى الخبر الصحفى ليكون صالحاً للنشر هي: الصدق، والدقة والقرب فى الحدث والجدية والمواكبة الواقع الاجتماعي، والصحافة أداة تأثير وتوجيه وتثقيف وإمتاع ضمن سياسة المطبوع، وإن سياسة الصحيفة تجعل المكانات والمساحات الواجب توفرها تحقق عوامل الجذب والانتباه والإثارة فى القراءة لدى المتلقى، ومحرر الخبر له وسيلة الكلمة فى التعبير عن المضمون، بينما المصمم فإن وسيلته فى التعبير شكل الكلمة واللفظ على الصفحة.

الشكل رقم (٩) يمثل أشكال الجمع وأثرها على سهولة وصعوبة القراءة

شكل (١٠) يمثل مكان الخبر المنزوي

فتاة قتلت في حادث مروري تتصل هاتفياً بشقيقها

لم يصدق شاب تونسي أذنه وهو يستمع الى صوت شقيقته عبر هاتفه الجوال وهي تلومه على عدم السؤال عنها، وهو الذي شارك بدفنها وتقبل العزاء مع أفراد عائلته بها قبل أيام. وذكرت تقارير صحافية الأحد ان الأمر بدأ في نهاية السنة الماضية عندما توفيت فتاتان ونقلت فتاة ثالثة بحالة حرجة الى المستشفى واودعت غرفة العناية المركزة.. على اثر حادث مرور أليم وقامت الجهات المختصة بإعلام عائلات الضحايا بالأمر فاستسلموا للقضاء والقدر وتم دفن الفتاتين وبقيت الأخرى قابعة في المستشفى فاقدة الوعي الى حين ان من الله عليها بالشفاء واستعادت عافيتها التي افرحت طبيبها المباشر. ولكن حدث مالم يكن في الحسبان اذ ما ان لاحظ الدكتور اسم مريضته مهنئاً بالسلامة حتى انتفضت الفتاة وقالت لطبيبها أنا "أسماء" ولست "سهيلة" وقدمت المعلومة التي تفيد ذلك وبعد التدقيق تبين ان احدى الفتاتين دفنت بهوية "أسماء" بدل هويتها الحقيقية لوقوع لخبطة في عملية التعرف على الضحايا خاصة وأنهن متقاربات في السن ويعملن جميعا في جني الزيتون بمنطقة الحادث وكن في نفس الشاحنة ساعتها. وباكتشاف الحقيقة عمت الفرحة عائلة أسماء التي كانت منذ اسبوعين قد تقبلت العزاء فيها وخيم الحزن على عائلة "سهيلة" التي بقيت بعد الحادث مشدودة بأمل نجاة ابنتها من الحادث وهي تزور ها كل يوم في المستشفى دون ان تتمكن من رؤيتها لخضوعها للعناية المركزة بأمر من الاطار الطبي.

شكل رقم(١١) يمثل خبر منزوي بالصفحة

http://abu.edu.iq

الشكل رقم (١٢) حشو الصفحة بالعناصر التيبوغرافية الثقيلة

الشكل رقم (١٣) استخدام الإطارات والفواصل الشكل رقم (١٤) حجم ونوع الحروف والانتقالات

٤- الأسس الفنية والإخراجية للتصميم الطباعى:

بما أن فن التصميم الطباعى الحديث ينظر إلى الصحيفة على أنها "وحدة متكاملة من حيث الشكل العام الذى يكسبها شخصية مميزة بين الصحف والتى تتزايد بشكل كبير قد يضر أكثر من أن يؤدى مهام بذاتها، فان المصمم هو الذى يضع كل خبر أو موضوع فى مكانه المناسب على أوجه الصحيفة ليؤدى المهام المرجوة، ويراعى أن تكون الأشياء المكملة فى كل صفحة بشكل منسق فى حيث المنظر العام

http://abu.edu.iq

لتكون وحدة متكاملة وجميلة تؤدى إلى جذب انتباه الجمهور وتغرى القارئ وعينه على تفحصها بأقل جهد ممكن(٢١).

والتكوين الفنى المتكامل فى المطبوع يتميز بعدة خصائص وهى:

٤-١ التوازن:

هو شكل الصفحة ويتكون من مجموعة عناصر "تيبوغرافية" وهى "حروف المتن والعناوين والصور والرسوم والإعلانات" وهي بمثابة أشكال سوداء على صفحة بيضاء، لكن درجة هذه المواد تتفاوت بين الرمادى الفاتح والغامق والأسود الفاحم، وأن هذه العناصر تتفاوت من حيث المساحة التى تنتشر بها على الصفحة، حيث كانت الأساليب الكلاسيكية للإخراج الصحفى تعتبر المواد ثقلاً، فالمساحة السوداء الكبيرة أكثر ثقلاً من السوداء الأصغر منها وهذه الأساليب ترى إن التوازن لا يتحقق فى الصفحة إلا إذا تمت هذه الأثقال وفقاً لقانون الروافع الذى يقول:(القوة × ذراعها=المقاومة × ذراعها) على إعتبار أن المحور الذى يقسم الصفحة من طولها إلى نصفين متساويين ومحور الارتكاز الذى توضع فيه قريبة منه، بينما توضع الأثقال الصغيرة بعيدة عنه، فيتحقق بذلك التوازن، وقد ذهبت هذه الأساليب الكلاسيكية للتصميم الطباعى إلى تقسيم:

النوع الاول: التوازن الشكلى المتماثل يقسم الصفحة طولياً لنصفين متماثلين تماماً.

النوع الثاني: الذى يمتاز بتباين الصور والعناوين والحروف فى الصفحة بشرط أن تؤلف معاً شكلاً جميلاً متناسقاً وهذا النوع من التوازن لا يمكن قياسه، وإنما يحس به الناظر، فينجذب إليه.

٤-٢ الإيقاع:

المقصود به أن يكون شكل الصفحة نابضاً بالحياة ويمكن أن يتحقق الإيقاع إذا إستخدمت درجات اللون الأسود أو الألوان الأخرى فى التكوين.

٤-٣ التناسب:

وهو الذى لا يتحقق بتساوى مكونات الصفحة فى المساحة والشكل ولكن يتحقق إذا كانت كل عناوينها بحجم وشكل واحد أو اذا كانت كل الصور على الصفحة مربعة مثلاً ومتساوية فى المساحة، فإن على المصمم أن يستغل ذلك بالإضافة إلى أنه يتعمد التنويع فى شكل الحروف بما يحقق الانسجام بين كافة العناصر التيبوغرافية بالصفحة ومراعاة التناسق بين هذه العناصر(٢٢).

٢١- أشرف فهمي خوجة: الإخراج والصحافة الإلكترونية، مصر الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (٢٠١١)، ص٢٢.

٢٢- المصدر نفسه، ص ٢٣.

http://abu.edu.iq

الشكل رقم(١٥) يمثل التوازن المتباين

الشكل رقم (١٧) يمثل الإيقاع

الشكل رقم(١٦) يمثل التوازن الشكلي المتماثل

الشكل رقم (١٨) يمثل التناسب

http://abu.edu.iq

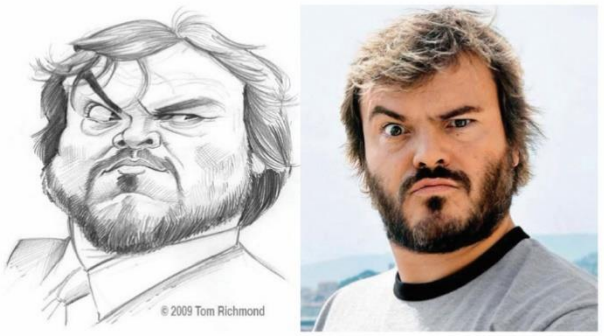

الشكل رقم (١٩) يمثل عمل يدوي بالتوازن

الشكل رقم (٢٠) يمثل الاستخدام للخطوط والعناوين

جـ - المصمم الطباعى وتنفيذ الصحيفة:

تبدأ عملية تصميم الصفحة بالقلم الرصاص على المرتسم حيث يقوم المصمم أو سكرتير التحرير برسم الصفحة بشكل تمهيدى مراعياً ترتيب الأخبار والموضوعات والصور عليها حتى تأتى مطبوعة، ومن أهم وظائفه أن يجعل "الماكيت" متحركاً ومرناً وقابلاً لاستيعاب الأخبار الجديدة أولاً بأول، وأن يتحكم فى الصفحة موزعاً عليها المادة الإعلامية بشكل جمالى وجذاب وهو يقوم أيضاً بكتابة نوع الحرف والمقاس أو الحجم على الأصول بشكل واضح، وأن يقدر مساحة الموضوع بعدد السطور أو عدد الأعمدة، وأن يتأكد أن جميع الصور التى وردت إليه مكتوب عليها شرحاً خلفها، مع وضع اسم صاحبها وتاريخ التصوير، وإن المصمم الطباعى هو المسؤول عن شكل الصحيفة ويقوم بجمع المواد الصحفية على الحاسوب مستخدماً التقنيات الحديثة مثل أجهزة كمبيوتر "ماكينتوش" أو أجهزة كمبيوتر (IBM) وبرنامج الناشر الصحفى وبرامج معالجة الكلمات وتصميم الصفحات والصور والعناصر "الجرافيكية" وآلات المسح الضوئى حتى تخرج المادة فى

http://abu.edu.iq

أحسن صورها تمهيداً لطباعتها، ويقوم المصمم الطباعى بالاتصال برؤساء الأقسام أو رؤساء الصفحات والمحررين ومندوبى الإعلانات، ثم بالمطبعة والعاملين فيها، فهو يعد حلقة الوصل بينهم.

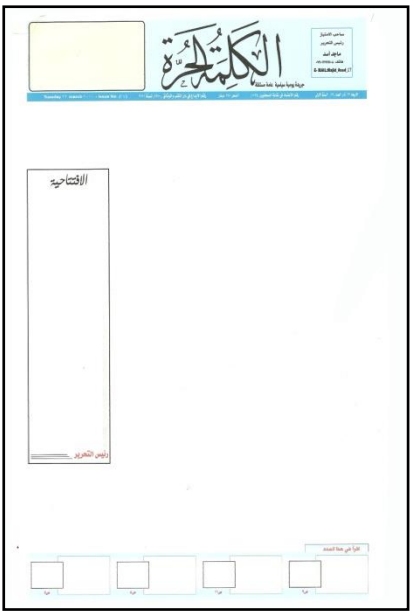

الشكل رقم (٢١) تمهيدى مراعياً ترتيب الأخبار والموضوعات والصور(من عمل الباحث).

وقد لخصت مهام "المصمم الطباعى" على النحو التالى[٢٣]:

- البحث عن مواد عدد اليوم التالى.
- يطلب (الماكيت) المخصص للإعلانات لحجز الأماكن المخصصة له.
- يطلب من كل قسم بيان بما لديه من موضوعات وأصول المواد المتفق على نشرها.
- يتفق مع قسم التصوير على الموضوعات الجارى تصويرها وينتظر وصولها.
- يحضر اجتماع هيئة التحرير لمناقشة الموضوعات وتوزيعها على (الماكيت) المبدئى.
- يتأكد من إن عمال الجمع جاهزون لتسلم المادة لتنفيذ الصفحات وفقاً للنموذج المرسل.
- يبدأ بإرسال المواد، وإعداد (الماكيتات) واضعاً فى اعتباره الاول مواعيد الطبع.
- وتقع مسؤولية وضع علامات وإرشادات الجمع على عاتق المصمم الطباعى ويتعين على أقسام الجمع ملاحظة هذه الإرشادات والقواعد المتفق عليها، وترسل الأصول ويكتب عليها نوع الحروف والمقاس ويقدر طول الموضوع وعدد سطوره، وعادة ما يقدم للحاسب الآلى بيان بعدد سطور المقال،

ويقوم بتنفيذ التصميم مجموعة من المحررين، يمكن تصنيفهم إلى فئتين:

الأولى: فئة المصممين ويعملون داخل صالات التحرير أو مكاتبهم الخاصة.

٢٣- سمير صبحي: الجورنال، القاهرة، دار المعارف، (١٩٩٥)، ص ٢٠٨.

http://abu.edu.iq

والثانية: فئة المنفذين الفنيين وعملهم داخل صالات "المونتاج" ويندرج تحت الأتي:

- محرر التنفيذ (Layout Edition) وهو المسؤول عن إخراج الصحيفة، ويخطط لكل صفحة فى مشروع أو نموذج "ماكيت" مراعياً تنسيق المواد الصحفية المتباينة فى وحدات واضحة، وترتيبها وفقاً لقيم صحفية معينة.
- المخرج المنفذ (Make up editor)

وهو المسؤول عن إخراج الصحيفة فى جانبها التنفيذى، حيث يقوم بإعداد كل صفحة طبقاً لتعليمات محرر التنفيذ أو المخرج المخطط الذى قام بوضع "الماكيت" مسبقاً.

- المصمم (Designer)

وهو الذى يحدد معالم التصميم الأساسى ويعطى تعليماته الخاصة للاتجاهات والأساليب الإخراجية الواجب إتباعها فى إعداد الصحيفة، ويضع السياسة الإخراجية للصحيفة.

- سكرتير التحرير أو المدير الفنى:

وهو الذى يقوم بالإشراف على العمليات الفنية الخاصة بالتصميم وتوزيع الموضوعات وتحديد أحجام العناوين والصور والألوان وفق طبيعة كل صفحة ومحتوى كل موضوع.

وتختلف هذه المسميات فى الصحف العربية عنها فى الصحف الأمريكية والغربية، فنجد الشخص الذى يتولى عملية إخراج الصفحات فى الصحف العربية هو سكرتير التحرير الفنى، وفي الصحف "الأميركية والأوروبية" يتولى المهمة محرر التوضيب، والمصمم التنفيذى والفنى.

كيفية تصميم المرتسمات الطباعية (الماكيت)

هناك عدد من الأدوات التى يستعين بها المصمم الطباعى لأداء عمله من أهمها:

١- برامج الحاسوب الآلى المتخصص فى النشر الإلكترونى مثل برنامج الناشر الصحفى، ومعالجة الكلمات، والصور والرسوم، وتنفيذ الصفحات والعناصر الجرافيكية.. وغيرها.

٢- إعداد قائمة بموضوعات العدد توضح أسم المواضيع، وعناوينها، وتاريخ ووقت تقديمها.

٣- نماذج مرتسمات (ماكيت) خالية مصغرة أو بالحجم الحقيقى للصفحات.

وتنقسم الصفحة إلى أعمدة أفقية لوحدات طول الصفحة وهى عبارة عن نماذج ورقية تقترب من نصف المقاس الفعلى للصحيفة فى حالة النماذج المصغرة، وعلى هذه الورقة التى تماثل المساحة المزمع طبعها، يقوم سكرتير التحرير بتوزيع العناصر المكونة لبنائها مشيراً عليها كل التعليمات التى يرغب فى تنفيذها مثل أتساع الجمع، وأحجام العناوين، والألوان المطلوبة والصور، وهي خارطة ترشد الطباع إلى كيفية إنتاج الأنماط "التيبوغرافية" على الصفحة، ويأتى وضع "الماكيت" فى مرحلة سابقة على المرتسم المراد تنفيذه، لتجريب بعض أساليب تصميم الصفحة، إلى أن يستقر الرأى على طبعه ويتضمن ما يلي[٢٤]:

- عنوان الصفحة التى يقوم بتصميمها.

٢٤- حسين شفيق: الجوانب العملية في إخراج الجريدة، القاهرة، رحمة بريس للطباعة والنشر، (٢٠٠٦)، ص ٧٧.

http://abu.edu.iq

- رقم الصفحة، ورقم الطبعة – إن أمكن.
- الشعار أو اللافتة (اللوكة).
- الجداول والأطر والفواصل بين المتن والعناوين والصور والأعمدة بعضها البعض
- تحديد مقاسات الصور والرسوم والخرائط.
- عدد أسطر العنوان والمتن وعدد الأعمدة التي يحتويها وحجم الحروف.
- الفواصل بين الصور والشروح والتعليق.
- أسماء الموضوعات الخبرية وأتساع العمود (بالسنتميتر).
- التغييرات وأرقام الصفحات التي تحال عليها، وأن يكتب التغيير إلى صفحة أخرى.
- العناوين الفرعية ومقاساتها.
- أن توضح المساحات التي تحتوى على صور أو رسوم داخل إطارات (Boxes) ويرسم بداخله علامة(X) كبيرة ليفصل بين تلك المساحة التي تشغلها النصوص.
- توضع علامة (X) صغيرة توضح بداية المادة الخبرية وعلامة (#) لنهاية الموضوع.

شكل (٢٢) يمثل الجداول والأطر والفواصل بين المتن والعناوين والصور والأعمدة

الشكلين رقم (٢٣) يمثلان رأس الجريدة والعدد والتاريخ

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

١- إعتماد الصحف العراقية على العناصر التيبوغرافية كونها وسائط تستخدم في التصميم الطباعي

٢- لتنفيذ المرتسمات وإنجازها بشكل مقبول لترويج وبيع الصحيفة للمتلقي.

http://abu.edu.iq

٣- يهدف التصميم إلى جذب القارئ من خلال التأثير على إنتباهه وماينتصب في شراء الصحيفة.
٤- تُستَخدم العناصر التيبوغرافية في الصحف من خلال العنوان والمتن والصورة والخطوط بشكل كبير لأنها تدعم المادة الخبرية وتبرزها.
٥- تكون أغلب العناصر التيبوغرافية في ما يدل عليه العنوان والمتن والصورة والأشكال والحرف.
٦- تعتمد أغلب عناصرها على حروف المتن والفواصل وتوزيع المادة الإعلامية التي تتناولها.

التوصيات:

١- الإسهام في تدريب القدرات العاملة بالمهارات الأدائية للتصميم الطباعي بإستخدام الحاسوب.
٢- تحويل المؤسسات الإعلامية الكبرى والصحف إلى مشاريع اقتصادية للتطور البلد.
٣- بما أن المصمم الطباعي يستخدم العناصر التيبوغرافية في الصحف فعليه أن يطور الكوادر الجديدة بالمهارات الأدائية والتقنيات الحديثة لإعداد جيل آخر للعمل بإستخدام تقنيات الحاسوب.
٤- التنسيق مع المؤسسات الإعلامية والجامعات للاستفادة من تجاربها في هذا المجال الحيوي.
٥- مراعاة الشروط المهنة عند صياغة المهارات الأدائية للعناصر التيبوغرافية التي تستخدم.

المصادر العربية

١- أحمد علم الدين: دراسة تيبوغرافية للصحف المصرية كونها وسيلة إتصال مطبوعة، إطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية (١٩٨٨).
٢- إبراهيم إمام: فن الإخراج الصحفي، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة (١٩٧٧).
٣- أشرف صالح: دراسة مقارنة للمطبوعات البارزة والملساء وأثر الطباعة في تطوير الإخراج الصحفي، إطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام (١٩٨٣).
٤- أشرف صالح: إخراج الصحف الصادرة بالإنكليزية، دار الطباعي للنشر،القاهرة (١٩٨٤).
٥- أشرف صالح:تصيم المطبوعات الإعلامية، العربي للطبع والنشروالتوزيع،القاهرة (١٩٨٦).
٦- أشرف صالح:إخراج صحيفة الإهرام الدولية،العربي للطبع والنشروالتوزيع،القاهرة (١٩٨٧).
٧- أشرف فهمي خوخة:الإخراج والصحافة الإلكترونية،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية (٢٠١١).
٨- حسنين شفيق: الجوانب العملية في إخراج الجريدة،القاهرة، رحمة بريس للطباعة (٢٠٠٦).
٩- حسنين شفيق:الإعلام التفاعلي ثورة جديدة، رحمة بريس للطباعة، القاهرة (٢٠٠٨).
١٠- سعيد الغريب النجار: مدخل إلى الإخراج الصحفي، الدار المصرية، القاهرة (٢٠٠٩).
١١- سمير صبحي: الجورنال، القاهرة، دار المعارف، (١٩٩٥).
١٢- نعمان أحمد عثمان: فنون التحرير الصحفى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (٢٠٠٦).

المصادر الأجنبية

13- *Arthur Trunbul,op.cit,p.69-70.
14- -Walter Tracy,lettersot of Credit, Aview of Type. Design, (London: GordonFraster1986).

http://abu.edu.iq

15- Edmund Arnold:Modern(Newspaper Nork York&Row 1969).
16- Ication (New05 York: Rienhart & Winston 4th ed 1989).

http://abu.edu.iq